الاحد ١٧ شوال ١٣٨٨هـ
٥ يناير ١٩٦٩م
رئيس التحرير المسئول
عبد الباري قاسم

١٤ أكتوبر
صحيفة يومية سياسية

الثمن ١٠ فلسا
العدد ٣٨٩ السنة الاولى

اتحاد العمال يناقش قضايا النزاع بين العمال وشركتى البس والبترول الطلبه فى لبنان يضربون احتجاجا على عدم التجنيد الاجباري

اجتمع امس المكتب التنفيذي للاتحاد العام للعمال حيث ناقش في اجتماعه قضايا النزاعات الصناعيه القائمه بين شركتي البس والزيت البريطانيه وعمالها .

وكانت شركة البس قد قامت بتخفيض اجور عمالها بنسبة ٢٥٪ كما طلبت شركة الزيت البريطانيه من عمالها البقاء في اجازات غير مدفوعة لمدة ٦ اشهر في العام الواحد ، وكانت كل من النقابه العامه للميناء والمواصلات والنقابه العامه لعمال البترول قد رفضتا هذه الاجراءات الاستفزازيه وطالبت الشركتين بحسب اجراءاتهما تلك .

وقد صرح الامين العام لاتحاد العمال عقب الاجتماع لمندوب ١٤ اكتوبر بقوله لقد ناقشنا في الاجتماع آخر تطورات الموقف بين عمال النقابه العامه للبترول والنقابه العامه للميناء والمواصلات .

دورة تدريبيه لأعضاء لجمعيات التعاونيه بالمحافظه الثانيه

افتتحت ادارة التعاون والتسويق التابعة للزراعة والاصلاح الزراعي في مدينة الحوطة في لحج في المحافظة الثانية اول دورة تدريبيه تعاونيه لاعضاء الهيئات الادارية لجمعيات منتجي القطن بالمديرية الجنوبية من المحافظة الثانيه .. وتظم هذه الدورة والتي تستمر اسبوعا واحدا ٤٥ عضوا اداريا ممثلين عن خمس جمعيات تعاونية لمنتجي القطن .

تبادل اطلاق النيران بين الاردن واسرائيل

تبادلت القوات الاردنيه والاسرائيليه نيران الهاون والمدفعيه الليلة الماضيه في منطقة جسر الامير محمد .

ويقول الاردنيين ان الاسرائيليين هم الذين بدأوا اطلاق النار أولا .

وقال ناطق اسرائيلي ان نيران المدفعيه الثقيله قد وجهت من الجانب الآخر ولم يتحدث أي طرف منهما عن وقوع اصابات .

هاشم على محسن يصل عدن اليوم

من المنتظر ان يصل عدن اليوم السيد هاشم على محسن رئيس اتحاد عمال العراق ورئيس الاتحاد الدولي للعمال العرب ، وذلك في زيارة رسمية للاتحاد العام لعمال جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية .

اضرابات الطلبه فى لبنان

بدأت امس اضرابات الطلبه الجامعيين في لبنان احتجاجا على عدم ادخال الحكومة نظام الخدمة العسكريه الاجباريه في البلاد ، ودعا الطلبة الى معاقبة المسئولين عن فشل مجابهة العدوان الاسرائيلي على مطار بيروت ، كما قرروا مواصلة اضرابهم حتى تستجاب مطالبهم

وزير خارجية بريطانيا يزور القاهره والخرطوم والرباط

يزور وزير خارجية بريطانيا للشئون الخارجية كل من القاهره والخرطوم والرباط في الشهر الحالي وتستمر هذه الزياره من الخامس والعشرين من يناير حتى الخامس من فبراير من نفس العام ليتحدث حول قضية الشرق الاوسط والمشاكل الاخرى .

محمود رياضه يزور بلغراد

ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية ان السيد محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة سيتوجه الى بلغراد في الاسبوع القادم حاملا معه رسالة الى الرئيس تيتو .

الرئيس يستقبل وفد المحافظه الخامسه

استقبل أمس رئيس الجمهورية الرئيس قحطان محمد الشعبي بدار الرئاسة ظهر امس كل من السادة سعيد عمر المكبري



وزير الادارة المحليه والسيد خالد عبد العزيز عضو اللجنة التنفيذية للقيادة العامة للجبهة القومية وسالم الكندي محافظ المحافظة الخامسة ومحمد احمد باشماخ وقيس العبد التميمي عضوا القيادة المحلية بالمحافظة الخامسة ، حيث ناقش معهم بعض الامور المتعلقة بالمحافظة الخامسة .

حفلة شاي لقائد وضباط القطع البحريه السوفيتيه

أقام امس قائد البحرية الرائد قائد محمد احمد حفلة شاي في نادي الضباط في التواهي على شرف العقيد كروستونوف قائد القطع البحرية السوفياتية التي تقوم بزيارة جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية حاليا .

وقد حضر الحفلة الى جانب العقيد كروستونوف ثلاثون ضابطا من ضباط القطع البحرية السوفيانية الزائر .. كما حضرها أيضا العقيد حسين عثمان عشال القائد العام للقوات المسلحة والعقيد صديق احمد مدير الامن العام بالنيابه والمقدم مهدي عشيش رئيس هيئة الاركان العامة والمقدم احمد محمد بلعيد قائد اللواء السادس وقائد سلاح الطيران وضباط الاركان وبعض كبار ضباط في مختلف الوحدات .. وفي نهاية حفلة الشاي تبادل قائد بحرية اليمن الجنوبية الشعبية الرائد قائد محمد احمد ، وقائد القطع البحرية السوفياتية العقيد كروستونوف كلمات الترحيب والشكر .

هجمات امريكيه وحشيه على اراضى لاوس

صرح ناطق بلسان جبهة التحرير الوطني في لاوس ان القوات الجوية الامريكية قد هاجمت اراضي لاوس المحررة ٦٣٨٠ مرة خلال الايام العشرين الاولى من شهر ديسمبر الماضي ، واستخدمت في ١٢٤ من هذه الغارات قاذفات القنابل الاستراتيجية ب - ٥٢ .

وتقول وكالة باثيت لاو التي نقلت هذا التصريح ان آلاف الاطنان من القنابل قد القيت اثناء هذه الغارات على مناطق آهلة بالسكان ، كما استخدمت الصواريخ . وتدل الانباء الواردة على وقوع ضحايا كثيرة بين السكان وكذلك وقوع خسائر مادية ضخمة .

تدمير آليات للعدو الاسرائيلى

اعلنت الجبهة الشعبيه لتحرير فلسطين في بيان أصدرته أمس مسئوليتها عن انفجار لغم في منطقتي سمك وطبريه في غور الاردن الشمالي تحت جرافة آليه وسياره دوريه اسرائيليه في ٣١ ديسمبر الماضي والاول من يناير الحالى .. وقال البيان ان الانفجارين اسفرا عن تدمير الجرافه والسياره ومقتل أو جرح ركابها واضاف البيان يقول ان احدي مجموعاتها اشتبكت في ٢ يناير الحالى مع دوريتين اسرائيليتين في جنوب بحيره طبريه وأعرب البيان عن الاعتقاد بوقوع خسائر في صفوف القوات الاسرائيليه في هذا الاشتباك . وذكر البيان (ان رجال الجبهة عادوا من هذه العمليات الى قواعدهم سالمين) .

وزير خارجية سوريا يزور القاهره فجأة

وصل بصورة غير متوقعه الى القاهره السيد وزير الخارجيه السوريه حاملا معه رساله الى الرئيس جمال عبد الناصر الدكتور نور الدين الاتاسي رئيس الدوله السوريه وقد اجتمع امس مع السيد محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربيه المتحده ويستفاد مما ذكرته صحيفة الثورة الدمشقيه ان الغرض من هذه الزيارة هو الحث على اقامة وحده بين البلدين ابتداء من التعاون العسكري الثوري بينهما .

الرئيس يرقى بعيد استقلال بورما

بعث امس رئيس الجمهورية الرئيس قحطان محمد الشعبي ببرقية تهنئة الى فخامة الرئيس سي مي وين رئيس جمهورية بورما بمناسبة عيد استقلالها .

وكان الرئيس قد تلقى برقيات شكر من الملك جوساف ملك السويد والملكه جونيانا ملكة هولندا والمستر فرانز جوزارج الرئيس الاتحادي لجمهورية النمسا وذلك رداً على برقيات التهنئة التي كان رئيس الجمهورية قد بعثها اليهم بمناسبة العام الجديد .

مكافأة نهاية الخدمة لعمال القطاع الخاص بضمانة القانون

القانون مكسب جديد لعمالنا ودعامة في تطوير اقتصادنا الوطني

اعداد:
واثق شاذلي

في السادس والعشرين من ديسمبر الماضي صدر القانون الجمهوري الخاص بمكافأة نهاية الخدمة للعمال ، فماذا يعني هذا القانون الهام ، ماهو ، ولماذا صدر ، ماذا يعني القانون بالنسبة للعمال ولاصحاب الاعمال ، وبماذا يعود على سير الاعمال وتطور الاقتصاد في بلدنا . ثم كيف تفهم مواد هذا القانون وما تنص عليه بنوده واخيراً كيف تقبل العمال والنقابات واصحاب الاعمال صدور القانون وكيف ينفذ ؟

القانون .. ولماذا صدر ؟

قوبل صدور قانون مكافأة نهاية الخدمة بردود فعل شتى ففي الوقت الذي أخذت فيه القوى العمالية تعطى القانون تفسيرات توضح معانيه الحقيقية قام أعداء الثورة بشن حملة اتخذت اشكال عدة منها ما أستهدفت التقليل من شأنه او تحريف نصوص مواده ومعانيها واكثرها خبثا تلك التي ادعت عدم ضرورة صدوره .

اما القانون فقد صدر ليضمن للعمال حق من حقوقهم الطبيعية التي حرموا منها طيلة العهد الأستعماري السلاطيني المباد .

ومن الطبيعي ان ينال كل عامل مقابل عمله فترة من حياته (ينال العامل المكافأة بعد سنة من بدءه العمل ، بل خلالها إذا اخرج من قبل صاحب العمل) من الطبيعي ان ينال مكافأة تكون بمثابة جزء من الضمان الاجتماعي المنشود توفره .

لقد عمد العهد الاستعماري السلاطيني البائد إلى عدم سن هذا القانون الهام وعمل بذلك على حرمان العامل من حصوله على حقه المشروع وحول فوائد ذلك الحق العمالي إلى جيوب تلك المجموعة من الناس (الشركات الاحتكارية واصحاب الأعمال المنتفعين بوجود المستعمر) كما هدف كذلك الى خلق جو دائم من عدم الاستقرار الصناعي في البلد ، فالعمال لم يكونوا ليسكتوا عن ضياع هذا الحق منهم ، ورب العمل المدعم بالسلطة الاستعمارية البائدة لم تكن تهمه مطالب العمال العادلة وينشأ بالتالي الخلاف والصراع . وكل ما استطاع العمال في بلدنا كسبه من حقوقهم المشروعة بما في ذلك حقوق نهاية الخدمة فانما كان نتيجة لنضال عمالنا بقيادة نقاباتهم وحق انتزاع لذلك الحق واجبار اصحاب الاعمال — بعد معارك وتضحيات جسيمة — على عقد اتفاقيات ثنائية تعترف بهذا الحق حتى هذا المكسب كان يتعرض دوماً للخرق سواء بتعمد وضع نصوص غامضة في عقد الاتفاقية او اعتماد اصحاب الاعمال اولئك على عدم وجود قانون يفصل في اي خلاف يقوم بهذا الصدد ، إذا مانقل الخلاف الى محاكم المستعمر لتفصل فيه وفوق هذا فالوف من عمالنا الكادحين لم يتمكنوا بسبب او بآخر من عقد مثل هذه الاتفاقيات وبذلك كانوا يحرمون من حقهم جهاراً نهاراً وكم من عامل قضى عمره في عمل دائب ثم لفظ دون ان يضمن حق حصوله على ما يسد رمقه اسابيع معدودات .

وهكذا صدر القانون ليرجع الحق لاصحابه الحقيقيين للعمال ويضمن ذلك الحق ويحميه ، جاء ليعرف صاحب العمل بالتزاماته وليعرف العمال بمطالبهم وحقهم المشروع ، وجاء صدوره ايضا عاملا فعالا على خلق جو من الاستقرار الصناعي يعود نفعه على الجميع فبدون استقرار صناعي حقيقي لايمكن خلق مشاريع جديدة ولا حتى دفع التطور في اقتصاديات البلد .

ماهو رأي العمال في القانون ؟

اجاب عدد من الأخوه النقابيين على هذا التساؤل ، فقال الاخ فضل على عبدالله الامين العام لاتحاد عمال جي جي ش جاء القانون ليحمي العمال من أصحاب الاعمال الذين كانوا لايعترفون باعطاء العامل بعض الفوائد عند الاستغناء عن خدماتهم ، الشى الذي يسبب للاتحاد والنقابات الكثير من المشاكل بصدد اقناع اصحاب الاعمال هؤلاء بضرورة اعطاء العمال حقهم هذا المشروع اسوه باخوتهم عمال العالم وعدم الاخلال بسير الاعمال وتثبيت الاستقرار الصناعي في البلد فالقانون قد اصبح الان الحكم بين النقابات واصحاب الاعمال .

ويقول الاخ فضل وقد يحس البعض منا ببعض عدم الرضى حول النسبة التي حددها القانون للمكافاه كحد ادنى الا ان عمالنا جميعا يقدرون ذلك تماما نظراً لظروف الرأسمال الوطني في بلادنا ، في الوقت الذي نعمل فيه لتحرير اقتصادنا الوطنى من الاحتكارات الاجنبية وهذه النسبة قدلاتعد نقيصه طالما تعمل على تشجيع استثمار رؤوس الاموال الوطنية لتطوير وتحرير اقتصادنا الوطني .

ويقول الاخ محمد نعمان على امين عام النقابة العامة للصناعات المنوعة ان قانون فؤائد نهاية الخدمة مكسب لطبقتنا العاملة علينا تنفيذ نصوصه وعلى اصحاب الاعمال الالتزام به مما يعود على الطرفين بالنفع فلا يحرم العمال من حقهم المشروع ولايتعرض صاحب العمل الى نزاع بهذا الصدد قد يؤثر على سير أعماله ويقول الاخ نعمان لقد حاول بعض اصحاب الاعمال تفسير بنود القانون خطأ وعمدوا الى محاولة الغاء اتفاقيات كانت نسبتها اكثر مما حدده القانون كحد ادنى الا اننا حاولنا افهامهم بخطأ مفهوم ذلك والامل ان لايعود البعض منهم الى ذلك تجنباً للنزاع طالما وان القانون واضح وصريح واستطرد الاخ نعمان قائلا واننا اناشد اصحاب رؤوس الاموال الوطنى بان يكونوا فعلا عند مسئوليتهم وواجبنا نحو بلدنا يقع علينا جميعاً . اما من يحاول التآمر على مصالح وحقوق عمالنا فسنفضحه في الوقت المناسب .

كيف نفهم القانون ؟

يقول الاخ عمر كتبي عمر وزير العمل والشئون الاجتماعية لقد تلقيت كثير من الاستفسارات من الاخوة العمال حملت بعض التخوف — نتيجة لما نص عليه القانون من حد ادنى في المكافأة — ان يعني ذلك حق اصحاب الاعمال انزال النسبة التي التزموا بها مسبقا لعمالهم الى ذلك الحد الادنى ، اني اكرر واقول وهذا مانص عليه القانون ، لقد نص القانون على ان الحد الادنى للمكافأه هو مرتب ١٥ يوم عن سنه بعد خمس سنوات من العمل ؛ حسب المرتب الاخير و٢١ يوما للسنوات ٦ الى ١٠ و ٣٠ يوما للسنوات ١١ ألى ١٥ ، فاذ كانت هناك اتفاقية بين صاحب عمل وعماله تنص على اكثر من هذه النسبه فهي صحيحة ولا يحق له انزالها ، اما اذا كانت الاتفاقية تنص على اقل من النسبة المحدده في القانون



فهي لاغية قانوناً ، وقد نص القانون على حصول العامل لمكافاة نهاية الخدمة قبل انقضاء سنة واحده على عمله اذا ما اخرجه صاحب العمل اما اذا استقال العامل قبل انقضاء السنة من تلقاء نفسه فلاحق له في هذه المكافأه .

كما نص القانون على حق العامل في اتباع اي نظام يسير عليه مع صاحب العمل للتقاعد شريطة الا تقل فوائد عن النسبة المحددة قانونا كما نص القانون على اعطاء الورثه الشرعيين في حالة وفاة العامل — اعطاءهم مكافأة نهاية الخدمة هذه شريطة ان يثبتوا هذا الارث بمستندات رسميه من قبل الدوله .

كيف ننفذ القانون ؟

خولت المادة العاشره من القانون الوزير المختص (وزير العمل) باصدار القرارات واللوائح التى تؤدي الى تنفيذ القانون وتحقق اغراضه ، كما حددت المادة التاسعة العقوبات التى يتعرض لها كل من يخالف احكام القانون (تبداء الغرامة لاتزيد عن ٥٠٠ دينار والمحكمة الحق في الزام صاحب العمل بدفع كافة الحقوق المترتبه او ماشابهه)

ولكن مسئولية تنفيذ القانون وتحقيق اغراضه لاتقع على كاهل السلطه فحسب بل وعلى كل مواطن عامل وصاحب عمل ويقول الأخ وزير العمل على الجميع المساهمة في تنفيذ نص روح القانون ، لقد أخذنا بعين الاعتبار المصالح المشتركه للعمال واصحاب الاعمال ، هادفين الى رفع مستوى اقتصادنا وتحريره من سيطرة الاحتكارات الامبريالية واني لاقدر الروح النضالية التي قابل بها العمال القانون ، واني وانا اناشدهم بتقدير الظروف الاقتصادية الراهنه احثهم على المطالبة بحقوقهم عن طريق نقاباتهم واتحادهم العمالي فتقدير الظروف الراهنه لاتعنى السكوت عن الحق ؛

وعندما سئل الاخ الوزير عن موقف اصحاب الاعمال بعد صدور القانون ؟ اجاب لم اتلقى منهم الا مايعبر عن تفهمهم الطيب لطبيعة التطور في بلادنا .

مجلس اداري جديد لنقابة التاكسي

النقابة تضع خطة عمل جديدة بما يخدم مصالح العمال

أصدرت نقابة التاكسي بياناً هاماً حول انتخابات المجلس الاداري الجديد للنقابة وخطة العمل الجديدة بالنسبة للنقابة فيما يخص من نظم جديدة تكفل للعامل حقوقه المشروعه . كما طالب البيان سائقي التاكسي الاسراع في الانضمام إلى هذه النقابة التي شكلت في الواقع من أجل مصالحهم المشروعة كما طالب البيان الجميع الالتزام في الانظمة الادارية للنقابة ومراعاة التخطيطات الجديدة التي ستقوم النقابة بسنها قريباً . ودعا البيان إلى التضامن بإعتباره شيئاً أساسياً من أجل تنهض النقابة وتسير إلى الامام . كما دعا سائقي التاكسي إلى اليقظة والوعي وادراك مواقف النقابة حق تتمكن النقابة عن تحقيق ما تصبو اليه تطويراً للمشاريع المختلفة بغية رفع مستوى سائق التاكسي في كل المجالات الثقافية والصحية والاجتماعية في المستقبل القريب .

هذا وقد تضمن البيان أيضاً قائمة باسماء المجلس الاداري الجديد للنقابة والذي تم انتخابه في أواخر شهر ديسمبر الماضي ويتكون المجلس من :

نجيب اسماعيل رئيساً
سعيد قاسم محمد نائباً للرئيس
محمد على غازي الامين العام
قاسم محمد أحمد نائباً للامين العام
الحاج عبدالله ناجي امينا للمال
خالد ناصر صالح نائباً لامين المال
محمد غالب مهري عضواً اداريا
طه غالب أحمد عضواً اداريا

كرة القدم في المحافظة الخامسة

بقلم الناقد الرياضي : محمدعبدالله فارع

كنت قد زرت المحافظة الخامسة قبل ست سنوات وقد شاهدت في تلك الفترة عددا من الفرق الرياضية وكان مستواها متواضع الا ان التصميم كان باديا على المسئولين واللاعبين في تلك الاندية ، كان التصميم لكي تلتحق تلك الاندية بالاندية العدنية كما كانوا يسمونها في ذلك الوقت وكانو يأخذون الدروس كما يقولون من الفرق العدنية التي تزور حضرموت فماذا حدث في خلال هذه الفترة ؟

ازداد الاقبال والتشجيع لكرة القدم من قبل الجماهير في حضرموت وبالتالي ازداد النشاط الكروي انتشارا وبدأت الاندية تعد عدتها للمسابقات السنوية الدوري والكأس واشتد التنافس بين الفرق حتى بلغ عدد الفرق القوية في حضرموت الساحل احدا عشر فريقا كل فريق له جماهيره وله نشاطه الداخلي والخارجي وترعى هذه الفرق الجمعية الرياضية الحضرمية التي ستتحول قريبا الى اتحاد .

وأثناء زيارتي الاخيرة ضمن بعثة نادي شباب التواهي لمست نشاطا متزايدا تبذله الاندية الرياضية في المجال الكروي وكل ناد له مقر تلمس من اول وهلة اذ زرت احد هذه الاندية النظام الدقيق الذي يحتويه هذا النادي والرسومات الرياضية الرائعة وكل ناد له رمز خاص يميزه عن بقية الاندية الرياضية واثناء مباريات نادي شباب التواهي مع اندية المحافظة الخامسة لمست الفرق الكبير بين مستوى هذه الفرق اليوم وقبل ست سنوات واقول صراحة ان هذه الفرق بالرغم من قلة الامكانيات فأنها تبذل مجهودا جبارا في سبيل تطوير وتقدم مستوى الرياضة وكرة القدم بالذات اللعبة التي يعشقها الاف الناس هناك وقد ارسلت وزارة العمل والشئون الاجتماعية مندوبا لها هو الاخ ناصر المآس ارسلته الى المحافظة الخامسة أثناء وجودنا هناك وقام باتصالات عديدة مع الكثير من المسئولين الرياضيين في الجمعية الرياضية والاندية وقد قدم لهم عددا من الاقتراحات والمشورات كما اخبرني بأن الوزارة سوف تقدم لهم العديد من المساعدات وتجري الان عدة اتصالات لوضع نظام تسير عليه الرياضة في المحافظة الخامسة بالتنسيق مع وزارة العمل والشئون الاجتماعية .

ومما يجدر الاشارة اليه ان فرق المحافظة الخامسة استضافت معظم فرق المحافظة الاولى بينما لم تقدم فرق المحافظة الاولى على استضافت اي فريق من هذه الفرق وهذا ما لا نريده .

فاذا كانت هناك حواجز وعراقيل كان يقيمها الاستعمار فاننا الان ننعم بالحرية والاستقلال واعتقد ان اتحاد كرة القدم في المحافظة الاولى يمكنه القيام بهذه المهمة لان فرقنا هنا لاتستطيع تحمل كافة النفقات اننا في انتظار حل الازمة الرياضية بعدها نحمل الاتحاد الذي سينتخب بالقيام بهذه المهمة .

قبل ان انهى كلمتى هذه احب ان اشير الى شيىء هام هو انفتاح الاندية الرياضية في المحافظة الاولى على اشقائهم في بقية المحافظات بالاتصال المباشر مع اندية بقية المحافظات لقيام علاقات وطيده وتقديم النصح لها لكي تسهم كافة المحافظات في رفع مستوي الكرة وللحقيقة والتاريخ فان نادي شباب التواهي كان أول نادى يزور المحافظة الخامسة ومنه اخذت فرق المحافظة الخامسة الكثير ذكر هذا رئيس الجمعية الرياضية الحضرمية اثناء القائه خطاب الترحيب بفريق شباب التواهي .

كما أن نادي شباب التواهي قام بزيارة إلى دثينة وبعدها زار أيضاً لودر وله اتصالات الان لزيارة بقية المحافظات والمديريات حتى المحافظة السادسة رغم بعد المسافه فان النادي بالاتفاق مع المحافظ الاخ محمد سالم عكوش سيقوم بتقديم المعونة الرياضية حسب امكانياته المتواضعه اكتب هذا للامانة الصحفية التى تقضي بنشر الحقائق وأمل ان تكون بقية الاندية قد حذت حذو نادي شباب التواهي .

●

«١٤ اكتوبر ص ٣»

سجائر بلايرس جولد ليف الجديدة بالفلتر وحجم كنج سايز

تصلكم مسرعة

السيجارة التي تنقل خصيصا بالجو من انجلترا . لرجال امثالك ممن يتذوقون للمتعة الحقة .
بلايرس جولد ليف فلتر وحجم انكنغ سايز السيجارة التي احدثت ضجة في عالم التدخين .
بلايرس جولد ليف بالفلتر – كنج سايز – ذات الشهرة العالمية في الجودة .
بلايرس جولد ليف بالفلتر وتبغ فريجينيا الفاخر متوفرة الان في جميع المحلات بسعر ٧٠ فلسا للعلبة الواحدة



جربها وانضم الى اسرة مدخني سجائر بلايرس جولد ليف بالفلتر في العالم .

السيجارة التى يمكنك الافتخار بها .

فيتنام بعد ١٥ عاما من استعمارها

حرب الشعب ضد العدو لتحقيق النصر

الجيوش الثورية الفيتنامية وتطورها

يحتفل ثوريو العالم باسبوع نصرة فيتنام الصامده اسبوع تضامن شعوب العالم مع شعب عظيم سجل له التاريخ صفحات خالدة في ميدان النضال ضد الاستعمار الفرنسى وضد الامبريالية الاميركية التي جاءت مباشرة لاحتلال ارضه بعد ان استطاع ارغام الفرنسيين من الجلاء عنها .

وسنضع هنا بعض اللمحات الخاطفة لنضال هذا الشعب الباسل في نضاله العادل ضد اعداء الجديد اعداء الحياة .

● اعداد : توفيق سعد ●

كيف جاء الاستعمار الاميركي الى فيتنام ؟

مضى الى الان على التدخل الاميركي في فيتنام وقتا يتجاوز الخمس عشر عاما .. حيث ارتدى هذا التدخل اشكالا مختلفة .

ففي اثناء حرب التحرير التي خاضها الشعب الفيتنامى على اثر انتهاء الحرب العالمية الثانية - ضد الاحتلال الفرنسي - لعبت الدوائر الاستعمارية الاميركية دوراً مزدوجاً فكانت تحديد المساعدة الى القوات الفرنسية في معركتها اليائسة من ناحية وتحاول، من اخرى ايجاد مناطق نفوذ لها لدى بعض الاقليات الدنيئة تمهد لها الحلول مكان الوجود الفرنسي المنهار .

وفي عام ١٩٥٤ م تاريخ توقيع اتفاقية جنيف وخروج القوات الفرنسية من الهند الصينية .

بلغ التدخل الاميركي مرحلة حاسمة تجلت في دعم وتأييد الحكم الذي كان قائما انذاك في سايغون سواء عن طريق المساعدات الاقتصادية أو العسكرية .

وكان عدد الخبراء العسكريين مع وفاة الرئيس كينيدي قد تجاوز العشرة الف .. وتوسع النفوذ إلى ان اطل عام ١٩٦٥ م وقد اصبح يسيطر على كل مايتعلق بفيتنام الجنوبية .

وتوالت دفعات عديدة من من القوات الاميركية على فيتنام الديمقراطية من القوات الاميركية وكانت المعارك تشن باسم حكومة سايغون العميلة التي كان جنرالاتها الاداة الطيعة للامبريالية الاميركية وعلى راسهم تيو رئيس الجمهورية وكاوكي نائبه .

ومع عام ١٩٦٨م يبدأ التحول الفوقي للثورة الفيتنامية .. حيث استطاع الثوار ارغام الاميركيين على الاعتراف بالواقع .. وجاءت محادثات باريس بين جبهة التحرير الوطنية ، وحكومة فيتنام الديمقراطية ، والولايات المتحدة الاميركية ، وحكومة سايجون العميلة جاءت هذه المحادثات افراز طبيعي للنضال الفيتنامي الصامد لثوار فيتنام الذين اذاقوا القوات الاميركية خسائر فادحة في العتاد والارواح حيث اصبحت حرب فيتنام تستنزف ملايين الجنيهات من ميزانية اميركا كل شهر وبازدياد مضطرد رغم كل اساليب الابادة والبربرية واللانسانية التى تشن ضد الفيتناميين كل يوم

ولكن رغم هذه المحادثات فان هذا لايعني ان التسوية قد تحددت معالمها .. وباتت وشيكة التحقيق فالطريق مانزال شاقة طويلة .. وهذا مايردده الثوار قبل سواهم وهم يدركون أبعاد مسئولية المرحلة الجديدة ومستعدون لتحمل اعبائها مهما كانت ثقيلة وباهضة.

طبيعة الحرب الثورية :

الحرب الطويلة المدى سياسيا وعسكريا

ان الفيتناميين عندما وضعوا استراتيجيتهم لمحاربة النفوذ الاميركي .. كان تقديرهم للحرب منطلقا في الواقع الموضوعي لفهم طبيعة قواهم والارضية التى يقفون عليها مع فهمه لماهيه العدو نفسه وكيف يستطيعون محاربته لمدة طويلة يستطيعون من خلالها انهاك قواه وارغامه على التسليم للامر الواقع .

وهناك فهم لديهم في اي بلد صغير يريد هزم عدوه لابد من ان يشن حرب الشعب .. واهم عنصر هو كيف يتم تعبئة الشعب وتنظيمه وتثقيفه .

يجب ان يعلم الشعب الوطنية العميقة والبطوله الثورية . والكراهية العميقة للعدو .. وكيف يميز بين العدو والصديق .. وهذا هو الجانب السياسي .

اما الجانب العسكري .. فلابد من تطبيق الاستراتيجية والتاكتيك السليم .. وبالنسبة للاستراتيجية فنتيجة لمحاربة عدو اكبر واقوى لابد من شن حرب « طويلة المدى » تستطيع من خلالها تغيير ميزان القوى . بحيث تتحول من مراكز الضعف الى مراكز القوة لهزم العدو ومن اجل ذلك يجب تعبئة الشعب في كل الميادين السياسية والاقتصادية والعسكرية بحيث يصبح الكفاح في كل الميادين والجوانب .

وبالنسبة للتاكتيك .. ففي البداية لانملك شيء وعلينا أن نبدأ بحرب العصابات . . وخلال الحرب ستنمو حرب العصابات . . ثم يستطيع ان تشن الحرب المتحركة .. ثم ننتقل إلى حرب المواقع . والنوعان الاخيران (الحرب المتحركة وحرب المواقع) تقوم بها قوات نظامية وتعني الحرب المتحركة .. والهجوم وتوجيه الضربات للعدو ثم الانسحاب بسرعة .. اما حرب الموقع تعني حشد قوات ومدفعية في موقع لكي توجه منها الضرباب الى مواقع العدو .. على ان حرب العصابات يجب ان تستمر جنبا الى جانب مع حرب المواقع والحرب المتحركة . اذ يجب ان نجمع باتقان بين الانواع المختلفة بين الحرب .

ولابد من معرفة كيفية تطبيق الاستراتيجية المناسبة والتاكتيك المناسب .. وتنسق بين التاكتيكات المختلفة .

واقع الحرب الشعبية

ان الكلام عن هذه الامور سهل . ولكن التطبيق بالغ الصعوبة ويعتمد على موهبة القائد .. والعنصر الهام هو متى تنتقل حرب العصابات الى الحرب المتحركة ؟ وكيف نجمع بين حرب العصابات والحرب المتحركة .

ولهذا فالمسألة ليست ان العسكرية علم .. بل هي فن أيضاً .. ولهذا .. فالفن العسكري الفيتنامي يتفوق على الفن الاستعماري الامريكي .. وقد ثبت ذلك في ميدان المعارك .

انواع الجيوش الفيتنامية

لم تكن فيتنام تمتلك في البداية شيء .. والان لديهم فرق كاملة وتدعمت عدداً وخبرة وعتاداً .

وهذه الانواع هي :

١) قوات حرب العصابات .
٢) القوات الاقليمية .
٣) قوات الجيش النظامي .

مهامها :

١) نظمت قوات حرب العصابات في القرى .. ومهمتها مهاجمة العدو ، وحماية الشعب وممتلكات في القرى وهي تنسق عملها مع القوات الاقليمية .

٢) نظمت القوات الاقليمية في الاقاليم والمقاطعات .. ومهامتها نفس المسهمة على الاقليم والمقاطعات.

٣) القوات النظامية مركزية تخضع للقيادة العليا .. ومهمتها شن المعارك والحملات الكبيرة لتوجه ضربات ساحقة للعدو وتحرير أراضي جديدة من قبضته .

كيفية تطوير القوات

ثم تطوير القوات من خلال اختيار أفضل رجال حرب العصابات لتشكل القوات الاقليمية .. ثم اختيار أفضل القوات الاقليمية لتشكيل الجيش النظامي الذي يضم مقاتلين أشداء على درجة عالية من الخبرة .

وأهم شيء بالنسبه للقوات هو تعليم الجيش وتثقيفه لكي يكونوا مخلصين للشعب ووطنيين وثوريين والعلاقة بين الجيش والشعب كالعلاقه بين السمك والماء .

ولذلك رغم آلاف الاطنان التي تشنها أمريكا على فيتنام .. فان الثوار يتحركون ويقتربون من القواعد الامريكية ويهاجمونها باستمرار . ويدخلون المدن ويشنون عليها هجمات عنيفة .. وكل هذا نتيجة للعلاقات الطيبة بين الجيش الثوري والشعب فهي التي تشكل العمود الفقري في مساعدة الثوار على الحركة .. ايضاً هنالك عامل مهم وهو الوعي السياسي لرجال الجيش الثوري .. فالانسان هو العامل الحاسم وليس السلاح .. ولكن ذلك لا يعني ان نقلل من اهمية السلاح .. اذ ان السلاح يلعب دوره أيضاً في المعركة ولقد أبرزت عدة دروس من تجربة فيتنام وهي كماذكرها أحد أقطابها وعضو محادثات باريس.

١) ان يكون هنالك خط سياسي وعسكري سليم .. وعندما يوجد يجب على الزعيم ان يكون لديه التصميم على تنفيذه .

٢) تحقيق الوحدة الوطنية .. ذلك ان عملية الاقتصار الى مثل هذه الوحدة لن يستطيع الثوار القتال ضد العدو .. لان العدو يحاول بمختلف الوسائل احداث فرقه بين الشعب ولذلك يجب ان يكون الشعار هو الوحدة العظيمه تعني انتصاراً مجيداً .

٣) ان يكون لدى الثورة جيش قوي .. وأن يشن حرب الشعب ضد العدو .

٤) الحصول على تعاطف وتأييد العالم .. وقد أعتمد انتصار فيتنام على قواهم الذاتية .. ولكن تأييد العالم أمر هام أيضاً.

هذه صورة لنضال الثورة الفيتناميه الرائدة التي استطاعت حتى الآن تحرير ٤/٥ البلاد وعشرة مليون من البشر الذين أصبحوا يحكمون انفسهم دون تدخل أجنبي عليهم .. حيث توحد في كل القرى والمقاطعات والمناطق المحررة مجالس التحرير الشعبية التي تشكل في كل منطقة بعد تحريرها .. وهي تنتخب من قبل الشعب في هذه المناطق .. كذلك فهنالك لجان تحرير شعبية وهي أيضاً منتجة .. وتقوم هذه المجالس واللجان بالدور الذي يمكن ان تقوم به أي حكومة ثورية .